

تجهيز منطقة البادوك لسباق جائزة أبوظبي الكبرى للفورمولا 1



فيما كان الآلاف من كوادر الفورمولا 1 على بعد آلاف الكيلومترات يستعدون لخوض سباق جائزة اليابان الكبرى للفورمولا 1 في أوائل شهر أكتوبر، كان جايمس سوليفان، مدير العمليات اللوجستية للبادوك في حلبة مرسى ياس، وفريق عمله يعملون بدأب على تحضير الحلبة العالمية لاستضافة سباق جائزة الاتحاد للطيران الكبرى للفورمولا 1 في أبوظبي لعام 2022 وختام موسم الفورمولا 1 لهذا العام.

ويعلق جايمس حول ذلك: «يتوج الحدث شهوراً من التخطيط والعمل الدؤوب، فإعداد بيئة العمل المناسبة لفرق الفورمولا 1 بكل تعقيداتها ومتطلباتها عالية النوعية بطريقة آمنة وعالية الفعالية أمرٌ ليس بالسهل

ولكن جايمس وفريقه، بخبرتهم الطويلة وحنكتهم المهنية، قادرون على تحقيق حتى ما يبدو بالمستحيل: «حقيقةً، هذه العملية متواصلة ولا تتوقف أبداً، فالاستعدادات تنطلق قبل فترة طويلة من بدء مرحلة التنفيذ

ويمتلك جايمس سوليفان، البالغ من العمر 47، بمسيرة مخضرمة في إدارة وتنظيم بطولات رياضة السيارات قبيل

انضمامه إلى فريق العمل في حلبة مرسى ياس، وتتضمن هذه المسيرة توليه مهام رئيس طاقم العمل المسؤول عن تنظيم بطولة فورمولا3 البريطانية، خلال الفترة التي شهدت مشاركة جنسن باتون ومارك ويبير، بالإضافة إلى فترة أمضاها مع بريدجستون، أثناء الفترة التي كانت تزود بها بطولتي فورمولا1 وجي بي 2 بالإطارات، إلى جانب مهامه اللوجستية في مركز ريدبول، وهذه الخبرات المجمعّة تمنحه قدرة على التعامل مع جميع الحالات والظروف الطارئة. وتنفيذ المشاريع الكبرى في وقتها المحدد، تحت أقصى الضغوط.

ويتحدث جايمس عن مهام الفريق خلال عطلة أسبوع سباق جائزة أبوظبي الكبرى للفورمولا1: «تتضمن مهامنا التواصل في مرحلة مبكرة مع جميع الفرق المشاركة للاطلاع على متطلباتهم من التجهيزات والمعدات، وإعداد حلول لوجستية تتناسب مع كل منها وتسهيل وصول معداتها وكوادرها، والعمل خلال في أيام معدودة لتوفير كل ما يحتاجون.» له للمشاركة بنجاح في منافسات وفعاليات سباق عطلة الأسبوع

وفيما قد تبدو هذه المهام على نوع من السهولة، إلا أنها في حقيقة الأمر أبعد ما يمكن عن ذلك، فنطاق المهام واسع للغاية، ويشمل العمليات اللوجستية، وتنسيق المشتريات المحلية مع فريق الفورمولا1، والفرق المشاركة في سباقات الدعم التي تتضمن فورمولا2 وفورمولا4 الإمارات، وإعداد فلل الفرق ومرائب السيارات المشاركة في السباقات، والتأكد من جاهزية مكاتب إدارة الفورمولا1 والاتحاد الدولي للسيارات، وإدارة وتنظيم عمليات الشحن الجوي والبحري، عند الوصول والمغادرة، والإشراف على مراسم البطولة المرافقة لختام الموسم، بما في ذلك صورة السائقين التذكارية، والجولة الاستعراضية للسائقين على شاحنة الفورمولا1، بالإضافة إلى التعاون مع فريق التشريفات في إدارة الفورمولا1 لإدارة مراسم التتويج

وأن لم تكن قائمة المهام السباق كافية لوحدها، فإن جايمس، وبالتعاون مع فريقه، يتولى مسؤولية إدارة العمليات اللوجستية لاختبارات إطارات بيريلي التي تقام فور انتهاء عطلة أسبوع سباق جائزة أبوظبي الكبرى للفورمولا1

وتزامناً مع وصول 26 من فرق السباق المشاركة في فعاليات وسباقات عطلة أسبوع السباق في أبوظبي بمعداتها وكوادرها في 15 نوفمبر، يكون جايمس وفريق العمل قد زدوا 227 غرفة في مختلف أرجاء حلبة مرسى ياس بما يزيد عن 3000 قطعة من الأثاث والتجهيزات، بالإضافة إلى فحص 65 رافعة شوكية وبرمجة أكثر من 200 بطاقة دخول

وبعد وصول الفرق إلى الموقع، فإنها تستلم على مدار عطلة الأسبوع 4000 كيلوجراماً من الجليد الجاف، وتستهلك ما يزيد عن 35000 مشروب مرطب، وفرها لهم جايمس بمساعدة فريقه من اختصاصي الخدمات اللوجستية

وبالرغم من هذه الضغوطات، يستمتع جايمس بهذا التحدي وبمساهمته في تنظيم عطلة أسبوع سباق ناجحة على واحدة من أكثر الحلبات تميزاً على روزنامة البطولة

ويضيف جايمس: «تتميز حلبة مرسى ياس بوجود فلل الضيافة المخصصة لكل من الفرق وموظفي الفورمولا، وعادة ما يخصص تصميم فيلا الضيافة مساحة للضيافة في الطابق الأرضي، فيما يتضمن الطابق الأول مكاتب منفصلة مخصصة لمهندسي الفرق، مما يتطلب توفير إضافات تمنح كل من الفرق المشاركة قدرًا عالياً من الخصوصية.» والسرية

ويتابع: «كما يضم الطابق الأول في كل من الفلل غرفاً لمدراء الفرق، والمسؤولين الكبار الآخرين، فيما يحصل السائقين أيضاً على غرفهم الخاصة، كما قد تضم الفيلا منطقة مخصص للأطباء والمدربين، وعادة ما تخصص

«شرفات الأسطح لفعاليات ضيافة الفرق وضيوفهم من كبار الشخصيات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.